تحديث عاجل من مكتب المفوضية في الجمهورية العربية السورية #5

الاستجابة للنزوح من لبنان إلى سورية

فترة التقرير 24-30 أيلول/ سبتمبر 2024

شاحنات المفوضية تحمل مواد الإغاثة الأساسية والمستلزمات الشخصية النسائية للعائلات عند معبر جديدة يابوس الحدودي © مفوضية اللاجئين/ منذر أحمد

128,000[1]

فرد (من اللبنانين والسوريين)

يقدر أنهم عبروا من لبنان إلى سورية منذ تصعيد الأعمال العدائية في لبنان.

ويقدّر أن نحو 70 بالمائة منهم سوريون و30 بالمائة لبنانيون.

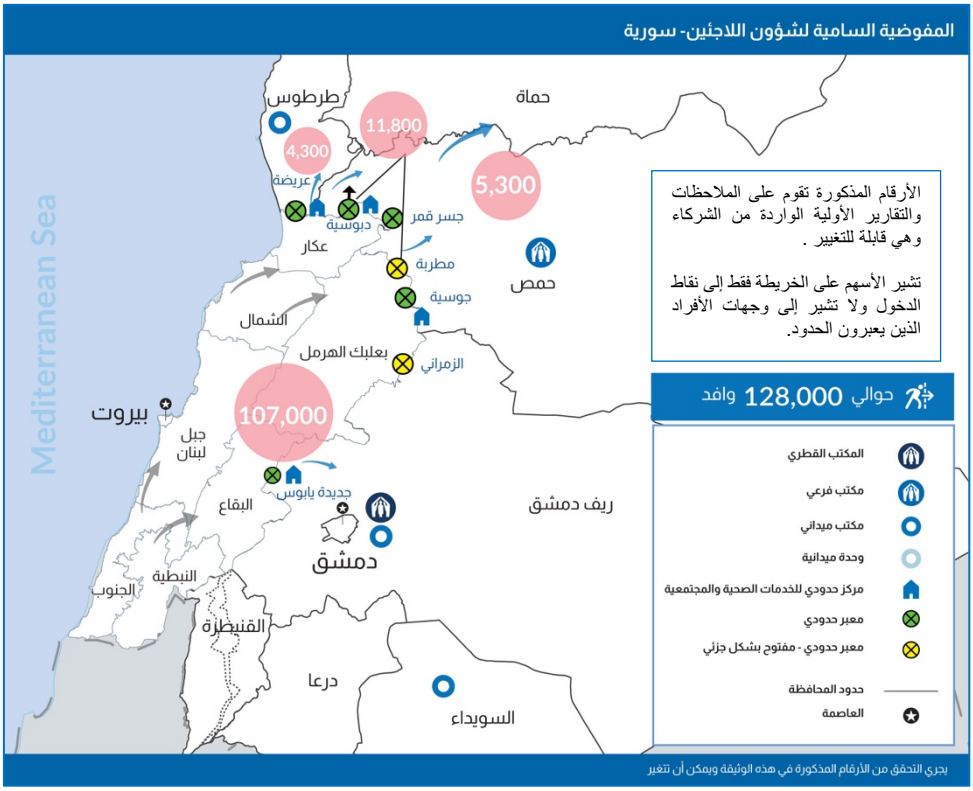

[1] أعداد الواصلين الواردة في هذا التقرير مأخوذة من "أزمة الشرق الأوسط- استجابة الهلال الأحمر العربي السوري العاجلة: تدفق العائدين السوريين واللاجئين اللبنانيين" (30 أيلول/سبتمبر 2024). الأرقام تشمل أيضاً الأفراد الذين يدخلون من معبر مطربة (وهو معبر ثانوي) لا تتواجد فيه المفوضية .

لمحة عن التطورات

- استمر التدفق الكبير للسوريين العائدين واللاجئين اللبنانيين عقب تصعيد الأعمال العدائية في لبنان منذ 27 أيلول/سبتمبر، وكان أكثر وضوحاً على معبر جديدة يابوس الحدودي.
- في 1 تشرين الأول/أكتوبر، أعلن المفوض السامي للأمم المتحدة حالة الطوارئ من المستوى الثالث في كل من لبنان وسورية. ويشير هذا الإعلان إلى أعلى مستويات الاستجابة والتي تتطلب مساعدة كبيرة. وللقيام بذلك، ستتم تعبئة أكبر قدر من الموارد بالإضافة إلى التنسيق الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة والأطراف الفاعلة في مجال العمل الإنساني والمجتمع الدولي لتلبية احتياجات السكان المتضررين.
- أصدرت السلطات اللبنانية قراراً بتسهيل مغادرة السوريين واللاجئين الفلسطينيين والذين كانوا يقيمون في لبنان بغض النظر عن الطريقة التي دخلوا بها إلى لبنان.
- كان من الواضح أن هناك تأثيراً إيجابياً للإعفاء لمدة أسبوع من تصريف 100 دولار أمريكي والذي كان مطلوباً من كل سوري عند دخول سورية، والذي أعلن بتاريخ 29 أيلول/ سبتمبر (قرار مجلس الوزراء رقم 1/12147). حيث تحسنت الأوضاع في منطقة الحدود بشكل كبير، فخف الازدحام وتم تشكيل صف منتظم لدخول مكتب الهجرة. كما أصبح عدد العائلات التي تنتظر في المنطقة المخصصة لوقوف السيارات أقل من ذي قبل.
- لاحظت المفوضية وصول عدد أكبر من الشباب في سن المراهقة إلى الحدود مع عائلاتهم. ويذكر أن 60 بالمائة من الأفراد الذين يعبرون الحدود هم تحت سن 18.
- ما زالت حالات الطوارئ الصحية كثيرة، وهي في معظمها ناتجة عن الإنهاك والجفاف بسبب الرحلة الطويلة. في 28 أيلول/سبتمبر قدمت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري المساعدة لحوالي 700 حالة صحية على المعابر الحدودية، فيما قدّمت وزارة الصحة العلاج للحالات الطارئة.
- ولتلبية احتياجات العدد المتزايد من العائلات الأشد ضعفاً والتي تصل إلى المعابر الحدودية، قامت المفوضية مع الهلال الأحمر العربي السوري بنقل حوالي 7,000 عائلة وافدة (حتى 30 أيلول/سبتمبر) لمساعدتهم على الوصول إلى وجهاتهم داخل سورية. وقد أشار معظم الوافدين أنهم ينوون الذهاب إلى أقاربهم.
- تقوم السلطات والمجتمعات المحلية بإنشاء مراكز استقبال في أنحاء سورية لاستضافة عدد صغير من اللبنانيين الأشد ضعفاً وتقديم الدعم لهم.
- وافقت المفوضية على دعم السفارة اللبنانية في دمشق بإيفاد أحد موظفيها بصورة مؤقتة لإعطاء معلومات مباشرة حول الخدمات التي تقدمها المفوضية داخل سورية إلى حشود المواطنين اللبنانيين الذين يتوجهون إلى السفارة للحصول على المعلومات.

لمحة عن الوافدين

- في 30 أيلول/سبتمبر، ضربت غارات جوية مناطق قريبة من المعابر الحدودية في جديدة يابوس وفي حمص، وقد يكون لهذا تأثير على معدل الواصلين في الصباح الباكر. إلا أن عدد الوافدين ازداد في وقت لاحق من اليوم.

موظفة من المفوضية مع العائلات الوافدة على أحد المعابر الحدودية. © مفوضية اللاجئين/أيهم القاضي

استجابة المفوضية وشركائها

- تواصل المفوضية وشريكها الهلال الأحمر العربي السوري تواجدهما على المعابر الحدودية الأربعة بين سورية ولبنان وتقديم الدعم والمساعدة للأفراد الذين يصلون إلى المراكز الحدودية للخدمات الصحية والمجتمعية التي أنشأتها المفوضية مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري في جميع هذه المعابر خلال العام الماضي.
- يتابع الشركاء في مجال العمل الإنساني بما فيهم **الصليب الأحمر الدولي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف وبرنامج الأغذية العالمي** زيادة حجم استجابتهم وتقديم المساعدة والخدمات الأساسية على المعابر الحدودية. في 30 أيلول/سبتمبر، قدّمت المفوضية المواد الغذائية من خلال الهلال الأحمر العربي السوري. حتى 30 أيلول/ سبتمبر، وزعت المفوضية حوالي 150,000من المواد الغذائية والمياه ومواد الإغاثة.

زيارة المفوضية في حمص إلى عائلة لبنانية عبرت الحدود مؤخراً إلى سورية. © مفوضية اللاجئين

- في معبر جديدة يابوس الحدودي والمناطق المحيطة به، قامت المفوضية بتركيب الإضاءة بما في ذلك مصابيح الطاقة الشمسية للطرقات بالتعاون مع منظمة إسعاف أولي الدولية لتحسين الرؤية والسلامة.
- أنشأت المفوضية مكتب استعلامات مخصص في معبر جديدة يابوس الحدودي لمحامي المفوضية ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري. وينظم هذا المكتب طريقة تقديم الدعم القانوني للوافدين. وقد حصل أكثر من 1,500 من العائلات الوافدة على الدعم القانوني.
- تقوم المفوضية وشركاؤها بإدخال تدابير جديدة مثل أساور تحديد الهوية لتجنب ضياع الأطفال في حال انفصالهم عن عائلاتهم.
- في الوجهات التي يصلها الوافدون، تقدم المفوضية مواد الإغاثة والمساعدة إلى العائلات السورية واللبنانية على حد سواء:
  - في محافظة طرطوس، حتى تاريخ 30 أيلول/سبتمبر، تم تشغيل مركز استقبال واحد (مركز استقبال الكرنك) ومركزين مؤقتين لإيواء اللاجئين اللبنانيين بشكل رئيسي. كما تقيم 50 عائلة لبنانية حالياً (236 فرداً) في مركز استقبال الطلائع المؤقت. تقدم المفوضية مواد التنظيف والحفاضات للأطفال والكبار والدعم النفسي الاجتماعي. ويذكر أن بقية اللاجئين اللبنانيين يقيمون في الفنادق. ولا تزال التقييمات جارية لتحديد احتياجات الوافدين.
  - في محافظة اللاذقية يستضيف مركز استقبال الشير حالياً 100 شخص. وقد وزّع صندوق الأمم المتحدة للسكان مستلزمات النظافة الشخصية على جميع النساء، ويقوم شريك المفوضية بتقييم أوضاع هذه العائلات. كما يجري إنشاء مركزي استقبال إضافيين (المدينة الرياضية وشاطئ النخيل). يذكر أن 1,250 لبنانياً قد تمت استضافتهم في أماكن مختلفة في اللاذقية. وقد بدأت المفوضية بتوزيع مواد الإغاثة الأساسية لهم من خلال شركائها.
  - في حمص، قامت المفوضية بزيارات إلى المراكز الحدودية والعائلات التي تستضيف لاجئين لبنانيين. في تل كلخ (بريف حمص)، حصلت 15 عائلة (74 فرداً) على مواد الإغاثة الأساسية التي توزعها المفوضية بالإضافة إلى مستلزمات النظافة الشخصية من صندوق الأمم المتحدة للسكان.
  - حتى 28 أيلول/ سبتمبر، سجلت المفوضية 217 عائلة سورية (1,099فرداً) وصلوا إلى محافظة الرقة. وفي دير الزور، ذكرت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري وتكاتف شبابي أن عدد العائلات السورية التي وصلت من لبنان بلغ 305 عائلات (1,236فرداً) حتى 29 أيلول/سبتمبر. وتجري استضافة معظم هذه العائلات من قبل أقاربهم بعد أن تدمّرت بيوتهم خلال الأزمة.

صوت المتضررين على الأرض

نانسي شابة لبنانية عبرت الحدود إلى سورية وسط تصعيد الأعمال العدائية في لبنان. "لم نجد السلام منذ ولدنا. يجب علينا أن نهرب كل عقدين ونبقى قلقين على عائلاتنا. نحن نعيش في خوف دائم ولا توجد لدينا أي حلول طويلة الأمد"، تقول نانسي بينما تقف في مكتب الهجرة بانتظار ختم جواز سفرها.

نانسي شابة لبنانية وصلت إلى سورية من معبر جديدة يابوس الحدودي© مفوضية اللاجئين سورية/حميد معروف.

الجهات المانحة – حتى 31 آب / أغسطس 2024

شكر خاص لجميع الدول المانحة بما فيها المانحون الرئيسيون للمساهمات غير المخصّصة للمفوضية: أستراليا | بلجيكا | كندا | الصندوق المركزي للمساعدات القُطرية | الدنمارك | الاتحاد الأوروبي | فنلندا | فرنسا | ألمانيا | أيرلندا | إيطاليا | اليابان | لوكسمبورغ | مالطا | هولندا | النروج | جهات مانحة خاصة أخرى | جمهورية كوريا | روسيا الاتحادية | السويد | سويسرا | الصندوق الإنساني لسورية | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية | صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري | الولايات المتحدة الأمريكية.

جهات الاتصال

قسم العلاقات الخارجية بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سورية، بريد الكتروني: SYRDAREPORTING@unhcr.org

الروابط:

UNHCR Global Focus | UNHCR Syria Data Portal | UNHCR Syria Website | UNHCR Syria Twitter (@UNHCRinSYRIA) | UNHCR Syria Facebook